

شعبة رايتس ووتش: الحكومة السعودية تُمارس سياسة الانتقام ازاء أهالي العوامية

منذ ايام ومنظمة شعبة رايتس ووتش تراقب عن كثب تطورات الوضع المأساوية الذي تمر به بلدة العوامية بسبب الهجمة غير المسبوقة من قبل قوات الأمن السعودية.

اذ أسفرت هجمة عسكرية منظمة ومعدة مسبقا عن سقوط العشرات من المدنيين العزل بين قتيل وجريح الى جانب تدمير واسع في ممتلكاتهم، بعد ان طوقت العربات المدرعة البلدة وفتحت وابلا من الرصاص على العزل دون تمييز.

فيما تؤكد الأنباء والاتصالات التي تجريها المنظمة على قيام القوات الرسمية العسكرية بفرض حصار شامل على الأهالي في منطقة مسورة وسط بلدة العوامية، يتخلل ذلك إطلاق للنيران بين الفينة والأخرى.

وجاءت تلك الهجمة الشرسة على أهالي العوامية لرفضهم قرار حكومي انتقامي يقضي بتدمير منطقة المسورة التراثية التي تقطنها مئات العوائل الشيعية المعارضة للسلطة.

ان المنظمة تحذر السلطات السعودية من مغبة تماديها في اعمال القمع والتنكيل الذي تمارسه ازاء أهالي العوامية، مشددة على ادانتها لعمليات القتل العشوائي الذي تنفذه الأجهزة الأمنية ضد الأهالي العزل.

وتطالب المنظمة السلطات السعودية بوقف تلك الانتهاكات بشكل فوري كونه يمثل خرقا فاضحا لحقوق الانسان واستخفافا بدماء الأبرياء.

كما تناشد المنظمة الامم المتحدة والهيئات الدولية الحقوقية والإنسانية التحرك العاجل لوقف التهديد والاستهداف الخطير للمدنيين الامنين من أهالي بلدة العوامية، مشيرة الى ان ما يجري من انتهاكات يعبر بشكل جلي عن سياسة انتقامية تمارسها السلطة ضد شعبة بلدة العوامية.